Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثناياها معانى الكون بأسره، أى أن إحساسنا وإدراكنا للمؤثرات الخارجية يعتمد على كفاءة أجهزة الحواس الخاصة، ودرجة استقبالها لهذه المؤثرات وليس على الواقع والحقيقة التى كثيرا ما تعجز الحواس عن التقاطها، ومن هنا يختلف عالم الحس بين الحيوان والإنسان.

والأذن البشرية أدق تحليلا وأنفذ تمييزا للكيفيات الصوتية من العين للكيفيات الضوئية، فليس فى إمكان العين تحليل اللون المركب إلى ألوانه البسيطة، فى حين تميز الأذن المدربة بين النغم الأساسى والأنغام التوافقية، ولهذا السبب لا تفوق لذة فنية ما تجلبه الأنغام الموسيقية للنفس من نعيم ومتعة.

وقد وضح للإنسان منذ قديم الأزل تأثير الموسيقى على النفس البشرية، فاستعملت الموسيقى منذ العصور القديمة فى الاحتفالات الدينية، وفى علاج الأمراض، والطبول فى الحماسة للحروب، والموسيقى الهادئة فى المعابد، والآلات النحاسية الصاخبة فى الرقصات العنيفة التى تنتهى بالنشوة والإغماء وإطلاق الأرواح الشريرة. ومازالت هذه الطرق تستعمل لعصرنا الحالى كما سيجيء بعد ذلك.

ويستعمل قرع الطبول البدائية مع تصفيق الأيادى فى الحفلات الجماعية، فى بعض القبائل لإثارة المجموعة ولعملية التفرغ العقلى والنفسي. يبدو أن إيقاع الطبول له تأثيره الخاص على النفس البشرية، لأنه لأول مرة فى التاريخ نجد أن شباب العالم تم اتفاقه على